

## ثانياً :تفسير سورة الأنفال

سورة الأنفال، هي خمس وسبعون آية مدنية بدرية . إلا من الآية ٣٠ إلى الآية

٣٦ فمكية .

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾﴾

المصردات:

(الأنفال) :

الغنائم ومفردها نفل «بفتح الفاء» أي غنيمة لأنها من نفل الله وفضله، والنفل (بالسكون) هو الزيادة على الواجب ومنه صلاة النفل، والمراد بالأنفال هنا الغنيمة لأنها زيادة من الله للمجاهد، فالمجاهد يقاتل في سبيل الله طلباً للثواب، وتوزع عليه الغنيمة زيادة فضل من الله تعالى .

(الله والرسول) :

هي رزق وملك لله، يأمر بتقسيمها حسب ما تقتضيه حكمته ويمثل الرسول أمر الله في قسمتها .

(وأصلحوا ذات بينكم) :

وأصلحوا الأحوال بينكم وأزيلوا الخلاف والمباعدة بالمواساة والمودة .